S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/611
4 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوديا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص البيان الذي أدلى به الأمير نرودوم راناريد، رئيس الوزراء الأول لمملكة كمبوديا، في ١ آب/أغسطس ١٩٩٧ في اكس - آن - بروفانس، بفرنسا (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيسوواث سريراث
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم

050897 050897 97-21030

بيـــان أدلـــى بـــه رئيـــس الـــوزراء الأول لكمبوديـــا فـــي
اكس - آن - بروفانس، بفرنسا، في ١ آب/أغسطس ١٩٩٧

في مقابلة تلفزيونية مع الصحفي الأمريكي تيد كوبل أذاعتها شبكة تلفزيون ABC عبر العالم على الهواء يوم ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٧، اقترح رئيس الوزراء الثاني سامديتش هون صن، الذي قاد انقلابا وحشيا ضدي، التعاون بين القوات المسلحة الكمبودية الملكية والقوات المسلحة التايلندية الملكية لمحاولة القاء القبض على السيد بول بوت وتقديمه للمحاكمة أمام محكمة دولية.

وأود أن أبدي ملاحظة هنا هي أن السيد هون صن قد أصر حتى الآن على أن السيد بول بوت قد مات بالفعل. ومن المثير للاهتمام أن نعلم أن السيد هون صن قد عدل عن رأيه وأصبح متلهفا الآن على إحقاق العدالة بالنسبة للسيد بول بوت لقاء ما ارتكبه نظام الخمير الحمر الذي كان يرأسه من جرائم ضد الإنسانية. غير أن الحقيقة هي أن السيد هون صن لا يهمه على الإطلاق أن يقدم رئيسه السابق إلى المحاكمة لأن في جعبة السيد بول بوت، على أغلب الاحتمالات، الكثير من الأسرار التي قد تورط السيد هون صن نفسه وكذلك قائدا كبيرا سابقا لقوات الخمير الحمر.

فلماذا كان السيد هون صن يعارض بقوة جهودي من أجل التفاوض السلمي مع قيادة الخمير الحمر الحالية لإعادة إدماج سلمية لقوات الخمير الحمر في التيار الرئيسي للحياة الكمبودية فضلا عن تسليم السيد بول بوت لكي يمثل للمحاكمة أمام محكمة عدل دولية؟ إن السيد هون صن لا يهمه من قريب أو بعيد أن يقدم السيد بول بوت إلى العدالة. وإنما أملت عليه النفعية السياسية أن يدلي بتصريحه في خدعة أخرى من أجل كسب التأييد الدولي للانقلاب الذي قام به، معتمدا على اشمئزاز العالم من السيد بول بوت والخمير الحمر التابعين له.

وأخيرا، أود أن أسأل السيد هون صن إذا ما كان يعتقد حقا، وبكل صدق، أن لديه القوة الكافية لاقتلاع الخمير الحمر من قواعدهم من أجل القبض على السيد بول بوت؟ هل نسي أنه في ذروة احتلال بلدنا، ذلك الاحتلال الذي نصبه في السلطة في المقام الأول، لم يفلح نحو ٠٠٠ ٢٠٠ من القوات جيدة التسليح والتدريب في القيام بذلك، وهل هو جاد في ظنه أن الحملة العسكرية التي يقترحها يمكن أن تتكلل بالنجاح بأدنى تكلفة؟ إن حدسي القائم على الخبرة يقول بأن أرواحا لا تحصى ستهدر مرة أخرى على كلا الجانبين، بما في ذلك أرواح أصدقائنا التايلنديين، على افتراض أن الحكومة التايلندية الملكية ستكون على درجة من السذاجة بحيث تدع السيد هون صن يقنعها بالاشتراك في مثل هذه الحملة الدموية الميئوس منها. أليس من المعقول أكثر التماس حكمة جلالة الملك نورودوم سيهانوك الذي نجح في خلال السنوات

الست الأخيرة التي مضت منذ توقيع اتفاق باريس للسلم في استمالة عشرات الآلاف من أعضاء الخمير الحمر إلى صفوف الأمة من خلال سياسة المصالحة الوطنية الصبورة؟ أم أن من عادة السيد هون صن أن يطلب مساعدة قوات أجنبية للتدخل على أرض كمبوديا في كل مرة تواجهنا مشكلة بحاجة إلى حل؟ وفي الوقت نفسه، يواصل السيد هون صن إرسال إشارات متضاربة إلى رابطة أمم جنوب شرقي آسيا حول ما إذا كان يرحب بتدخل من جانب تلك الهيئة المهيبة للمساعدة في حل أزمتنا السياسية الراهنة، التي أوجدها بنفسه، أم لا. وينبغي ألا ننسى أن إجراءات صاحب الجلالة قد خفضت عدد الخمير الحمر من ٣٠ ٠٠٠ مقاتل مسلح لدى إبرام اتفاق باريس للسلم إلى حجمها الحالي.

وبصفتي رئيس الوزراء القانوني والشرعي الأول لكمبوديا، أناشد جميع بلدان العالم المحبة للسلام أن تتدخل من أجل اقناع السيد هون صن بالحاجة إلى حل قضية الخمير الحمر بالطرق السلمية.

- - - - -